

شهيد

الشهيد فضل مهدي (سايون)

12 ديسمبر 2005

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس 2024

تاريخ الاستشهاد:

خولنا

المحافظة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب.

مكان الاستشهاد: علق أثناء محاولة إطفاء الحريق، ولقي حتفه بعد أن قفز إلى السطح المجاور محاولاً النجاة، فسقط ومات، في فندق جابر، مفترق تشيترا، جيسور.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"قال: أنا قادم من الأمام قليلاً، قدّمي لي الطعام"، ثم رحل ضاحكاً...

وعاد جثة هامدة" — والدة الشهيد

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد فضل مهدي (سايون) في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥م في محافظة جيسور. كان طالباً في كلية جيسور الحكومية وأصبح محبوباً لدى الجميع لما كان يتمتع به من نبوغ وحيوية. كان عنوانه الدائم قرية "سأسرا"، رايقارا، جيسور. اسم والده مفيض الرحمن، وأمه راوشن أرا رونا، وهي ربة بيت. بعد انفصالها عن والده، تزوجت من الضابط الثاني إس آي (S.I) جمال الدين. وله أخ غير شقيق يُدعى زيان (عمره سنتان).

في يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، في تقاطع سيترا بمدينة جيسور أثناء الحريق المروع في فندق "جابر"، حُصر فضل أثناء محاولته إطفاء الحريق. وفي سعيه للنجاة، قفز إلى سطح مبنى مجاور، لكن الحظ لم يكن إلى جانبه. فقد أُعلن عن وفاته في تمام الساعة السادسة مساءً. إن شجاعة فضل مهدي وتضحيته النبيلة ستظل خالدة في قلوب أسرته وأحبائه. وقد وُري الثرى في مقبرة راجباري، جيسور.

نفاصيل الحادثة :

كان الشهيد فضل مهدي (سايون) محارباً فريداً، قدّم نموذجاً عظيماً للتضحية في سبيل الإنسانية. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، وهو يوم سقوط الحكومة الدكتاتورية للشيخ حسينة، خرج الناس في مواكب احتفالية. كان يوماً واعداً للجميع، إذ أن هذا السقوط أنهى سنوات طويلة من الظلم. خرج فضل مع صديقيه رياض وشانتو من المنزل للمشاركة في مسيرة النصر. ومع اقترابهم من تقاطع سيترا، علموا باندلاع حريق ضخم في فندق جابر. كان الغضب الشعبي قد أجج النيران في الفندق، الذي كان رمزاً لرعاية الاستبداد.

انضم فضل وأصدقاؤه إلى عملية الإنقاذ برفقة السكان المحليين. كان الدافع لديهم هو الشجاعة والإنسانية. لكن للأسف، أثناء محاولته إخماد الحريق وإنقاذ المحتجزين، علق فضل داخل الفندق. ومع تصاعد الحريق، قرر فضل القفز من الطابق الثامن إلى سطح مبنى مجاور، لكنه انزلق وسقط، مما أدى إلى كسر في يده اليمنى ورجله اليمنى، وتوفي في الحال.

كان فضل مهدي معروفاً بتقدمه في كل عمل إنساني، وشجاعته وإنسانيته ستظل منقوشة في القلوب. مع صديقيه رياض وشانتو، أُجريت لهم الغسل والصلاة عليهم معاً، ثم دُفِنوا جميعاً في مقبرة راجباري، سأسرا، جيسور. سيبقى فضل مهدي خالداً في الذاكرة

كشَهِيد عظيم قَدَمَ حياته في سبيل الإنسانية.

كلمات أقربائه وأصدقائه :

● قالت أمّه : "كان من المفترض أن يُتم عامه التاسع عشر هذا العام (٢٠٢٤م) في ١٢ ديسمبر. لدي معه ذكريات كثيرة كأُم! كان طويل القامة، لكن لم يكن ناضجاً جداً ذهنياً، فقد بقيت فيه سمات الطفولة. إذا جئتم تسألون عنه، فلن تسمعوا شيئاً سلبياً. الناس في الحي يعرفونه جيداً. كان لطيفاً ومهذباً جداً، يُسَلِّم على الجميع".

كان يحب ارتداء الملابس الجديدة. كان يحب أن يبدو أنيقاً دوماً، ولم يكن يرغب بارتداء القديم. كان يُلح دائماً من أجل شراء ملابس جديدة. الآن لا يطلب أحد شيئاً، قلبي يتمزق. كان يتصرف كأطفال، يطلب أشياء كطفل. كان حساساً جداً، خاصةً فيما يتعلق بالملابس. كان مولعاً بقيادة الدراجات النارية. في إحدى ليالي شعبان، اشترى له جدّه دراجة نارية شغفًا منه. جدّه وجدته كانا يحبانّه كثيراً. أما الآن، فالدراجة مركونة، وابني العزيز يرقد في قبره.

عندما نذهب إلى السوق، كان يقول: 'أحضروا لي شوكولاتة'. كان يحب الآيس كريم والشوكولاتة، ولم يكن يحب الأطعمة الحارة. كان عاطفياً جداً، يا ولدي... "، لم يكن يخرج في بدايات الحركة، في ه أغسطس خرج للمرة الأولى. لم يستمع للنصيحة. قال: 'سأتي من الأمام قليلاً، أعطني الطعام'. وذهب ضاحكاً... وعاد جثة. في ذلك اليوم نظّف الثلاجة. وقال: 'إذا نظفتها، ماذا ستعطيني؟' فطبختُ له ما تبقى من اللحم. لكنه لم يأكله. رأيتُ في كاميرات المراقبة أنه خرج من البيت ضاحكاً. لا أعلم ما الخير الذي اختاره الله له".

"كان يهتم بي كأُم. أعاني من ضغط الدم، وكان يسأل كل يوم : هل تناولت الدواء؟ الآن، من سيسأل؟ في كل مساء كان يأخذني أنا وأخيه الصغير لنجول في المدينة. كان اجتماعياً، يختلط بالناس بسرعة. كان يشتري الشوكولاتة لأطفال الشوارع".

الوضع الاقتصادي للأسرة :

بعد انفصال والد فضل مهدي، تزوجت والدته من الضابط جمال الدين، الذي يعمل حالياً في حوُلنا. تعيش الأسرة على دخل والده فقط. رغم أن الأسرة من الطبقة المتوسطة، إلا أنها تعيش في وضع معقول من الاستقرار.

الشهيد فَضْلُ مَهْدِي (سَائُون)

● اسم الشهيد : فَضْلُ مَهْدِي (سَائُون)

● اسم الأب : مَفِيضُ الرَّحْمَنِ

● اسم الأم : رَوْشَنُ أَرَا رُونَا

● مهنة الأم : رَبَّةُ بَيْت ، عمر الأم : ٣٦ سنة

● عدد أفراد الأسرة : ٤، الإخوة : ١ زيان، (سنتان)

● مكان الميلاد : جَسُورُ

● المهنة : طالب

● المؤسسة التعليمية : كلية جَسُورُ الحكومية

● مكان الحادث : فندق جابر، تقاطع سِيَتَرَا، محافظة جَسُورُ

● المهاجم : لا يوجد — أثناء إطفاء الحريق، علق ثم قفز على سطح مجاور وسقط فتوفي

● وقت الإصابة : ه أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٤:٣٠ مساءً

● وقت ومكان الوفاة : ه أغسطس ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ٦ مساءً، فندق جابر

● مكان الدفن: مقبرة رَاجَبَارِي، سَاسَرَا، جَسُورُ

لا حاجة إلى أي نوع من الدعم للأسرة، لكن يمكن تقديم مساعدة مالية شهرية أو لمرة واحدة لوالدة الشهيد. هذا الدعم قد يُسهم في تحسين وضعها الاقتصادي ويساعد على استقرار الأسرة ككل.

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤: ٢)

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

معرض الصور التذكارية للشهيد

A photograph of a man lying on an orange stretcher, showing significant facial and torso injuries, including blood and bruising.

চাঁচড়া ডালমিল জামে মসজিদ কমিটি, যশোর।

প্রত্যয়নপত্র

এই মর্মে প্রত্যয়ন করা যাচ্ছে যে: মোঃ মাহমুদুল হক

পিতা: মোঃ মাহমুদুল হক তারিখ: ১৩/০৮/২৪

গ্রাম: মির্জাপুর (ডালমিল) মসজিদ থানা: কাজী (কাজীপুর)

যোগা: ১৩/০৮/২৪ কনসাইডি নং: ১৩০৮০৮১৩০৮১৩০৮১৩ বিপর

০৮/০৮/২৪ ইং তারিখে মক্কা ১৩-০৮-২৪ ইকবাল

করেন। তাহলে চাঁচড়া ডালমিল জামে মসজিদে নামাজ করা হয়। ১৩/০৮/২৪

ইহা আমার অকার অতি। আমার তাহাৎ কবীর মাসখিরক আমনা করি।

স্বাক্ষরিত: মোঃ মাহমুদুল হক তারিখ: ১৩/০৮/২৪

স্বাক্ষরিত: মোঃ মাহমুদুল হক তারিখ: ১৩/০৮/২৪

স্বাক্ষরিত: মোঃ মাহমুদুল হক তারিখ: ১৩/০৮/২৪